

الجرح والتعديل

(باب ما ذكر من جلاله أبا زرعة عند العلماء) .

حدثنا عبد الرحمن نا الحسن بن احمد بن الليث قال سمعت احمد بن حنبل وسأله رجل فقال بالري شاب يقال له أبو زرعة فغضب احمد وقال تقول شاب كالمنكر عليه ثم رفع يديه وجعل يدعو ا D لأبي زرعة ويقول اللهم انصره على من بغى عليه اللهم عافه اللهم ادفع عنه البلاء اللهم اللهم في دعاء كثير قال الحسن فلما قدمت حكيت ذلك لأبي زرعة وحملت اليه دعاء احمد بن حنبل له وكنت كتبتة عنه فكتبه أبو زرعة وقال لي أبو زرعة ما وقعت في بلية فذكرت دعاء احمد الا طننت ان ا D يفرج بدعائه عنى حدثنا عبد الرحمن قال رأيت في كتاب عبد الرحمن بن عمر الأصبهاني المعروف برسته من أصبهان الى أبا زرعة بخطه اعلم رحمك ا انى ما أكاد انساك في الدعاء لك ليلي ونهارى ان يمتع المسلمون بطول بقائك فإنه لا يزال الناس بخير ما بقى من يعرف العلم وحقه من باطله ولولا ذاك لذهب العلم وصار الناس الى الجهل وقد جاء عن النبي صلى ا عليه وسلم انه قال يحمل هذا العلم من كل خلف عن النبي صلى ا عليه وسلم انه قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين وقد جعلك ا منهم فاحمد ا على ذلك فقد وجب D عليك الشكر في ذلك حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبا زرعة يقول أردت الخروج من